



ثقافة الذبح بالسكين (بابا عمرو تترحم على أيام القصف) أن يمطر المجرم قذائف حقده على ضحاياه ليس لسبب منطقي، إلا لحقده الدفين عليهم وهو يرى في هذه الضحايا عدواً له دون إثم ارتكبواه، فهو جرم أقذر من أن يوصف بلغة البشر. لكن القذائف تبقى أرحم من القتل ذبحاً و من الاغتصاب الحيواني المهين لروح البشرية.

تتوالى المذابح الجماعية في سوريا و المجتمع الدولي ما زال يفكر أيدين أم لا يدين؟ و لقد سمعنا من أفواه الغرب عجباً حين أدنوا مجرزة الحمير في سوريا في بداية أيام الثورة و اعتبروها مخلة بالشرف و الأخلاق الإنسانية و أقاموا للحمير منصباً تذكارياً و جعلوا من قبورهم مزاراً لكل آثم بحق الحيوانات ليكفر عن ذنبه و يسكن دموع التوبة. أما المذبحة التي نفذت على شباب بابا عمرو و التي راح ضحيتها 64 شاباً ذبحوا بالسكاكين بدم بارد كما تذبح الخراف على أيدي عصابات الأسد المجرمة على مرأى ذويهم فتمرّ مرور الكرام على شريط الأنباء. وهي - في إطارها القانوني والإنساني - جريمة حرب، من جرائم التطهير على الهوية، ومن الجرائم ضد الإنسانية ، لكن يبدو أنّ العالم لا يعتبر ضحايا سوريا من فصيلة البشر و لا حتى من فصيلة الحيوانات و إلا لكنّا سمعنا استنكاراً أسوة باستنكار قتل الحمير . والكل يدرك أنّ هذه الجريمة النكراء حلقة في سياق وتعبير عن نهج ما زال هذا النظام يتبعه مع أبناء شعبنا في سوريا منذ ما يقرب من عام و هي في صيغتها الأخيرة أكبر من أي إدانة ومن أي استنكار. بل هي جريمة لها استحقاقاتها الوطنية والدولية والإنسانية. وهي إحدى مناهج البعين والتکفیريين والصفويین الذي يحاولون تصفية أبناء الطائفة السنية كونهم يعتبرونها من أعداء آل البيت حسب تصريحات ولایة الفقيه و من ولاده، و تضامناً مع نهج عبده الشیطان من الماسونیة اليهودیة أعداء الإسلام. و قد لا يكون مصادفة أنّ حزب البعث السوري استعار لقب (رفيق) من طبقة الماسونية الوسطى و التي تضم حاخامتات اليهود بدرجة (رفيق) !!! و يتحاشى اليهود الماسون مواجهة الضحية و الحرب المعلنة ويفضلون الحرب الباردة و يسخرون لذلك غيرهم في محافلهم الماسونية في جميع أنحاء العالم لتحقيق أغراضهم في نشر الفساد و التصفية البشرية من خلال جماعات اجتماعية أو سياسية مثل " الليونز و الروتاري وشهود يهوه و ...الخ " وجمعيات دينية في ديار المسلمين مثل البابية و البهائية والأحمدية ...الخ و كل الفرق الضالة مثل النصيرية و المرشدية والشيعية الصفوية .

أولئك الذين جحدوا النور الإلهي و خلدو إلى الظلام فقدوا البصيرة والبصر. وكل المصائب التي تحل علينا في هذا العالم، يخطط لها في الأقبية المظلمة. ومن الصعب على من يعيش في الظلام، أن ينتقل إلى النور، لأنّه يخيفه بل ويرعبه...إلى درجة

يجعله يحمل سكيناً ليذبحه و يعبر عن الحقد بأبشع صوره. وينظر جورجي زيدان بأنَّ أصل الماسونية هم الفراعنة في مصر وبعد نهاية عهد الفراعنة تولى المجروس الفرس قيادة المذهب الشيطاني ويدلّ على ذلك بالقرآن في الآية " ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنَّ الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإنَّ أطعتموه إِنَّكُم لمشركون " الأنعام 121 حيث قال الطبراني في تفسير هذه الآية :أنَّه لما نزلت آية تحريم الميتة أرسلت كهنة فارس إلى كهنة قريش : أن خاصموماً مهداً وقولوا له: ما تدْبَح أنت بسکین حلال وما ذبَح اللَّه بـشمشیر(سکین بالفارسية) من ذهب فهو حرام (يعنون الميتة) !!! وقال ابن عباس:الشياطين من فارس و من أطاعهم من منافقي قريش. وقد شهد التاريخ مفاسد في الأرض سببها الشيعة الصفوية و تفتقروا في اختراع وسائل تعذيب يندى لها جبين البشرية كالحرق و الصعق الظهريائي و الذبح و لهم براءة اختراع في استخدام المثقب و غيره. و ما زلت أتساءل ألم يفهم العالم بعد حجم المؤامرة الصفوية الفارسية و أبعادها و امتدادها؟ ألم يفكر حكام دول الخليج خاصة أنَّ الفرس إذا انتصروا في سوريا فلن يقفوا عند حدودها لأنَّ أحلامهم التوسعية الشيطانية ستمتد إليهم في طريقها إلى العالم بأسره؟ ألم يتضح السيناريو لهم بعد أنَّ عروشهم بدأت تهتزها أيادي المد الصفووي؟ و أنهم لو دانت سوريا لحكمهم كما يخططون فلن تقوم للعرب قائمة بعد الآن؟ و لن يبقى من يعبد الله في بلاد الشام؟ إنْ لم ينتصر حكام دول الخليج حسرياً اليوم للشعب السوري و يهبو لنجده فعلى العرب السلام.... ستبقى آلة القتل تعمل في أهل السنة حتى تقضي عليهم عن بكرة أبيهم كي ترتاح عظام كسرى في قبره، فهل من مبصر يا حكام أمتنا؟؟ لا تنتصروا لعشرة آلاف شهيد سوري و عشرات الآلاف من المعتقلين المعذبين في السجون الأسدية، وآلاف النساء المغتصبات وآلاف الأطفال المنكوبين والأيتام، وعشرات الأسر اللواتي تمت تصفيتهم تصفيية جماعية نباحاً بالسكاكين، لا تنتصروا لكلَّ أولئك ... انتصروا لعروشكم قبل أن تدكها جحافل كسرى.

المصادر: